

زمن فاضل ينبغي اغتنامه | ١٢ رمضان ١٤٤١ هـ | للشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

اعمالا قليلة لكنها في الفضائل كثيرة الله عز وجل ذكر عن نوح ان زمن دعوته الف سنة الا خمسين عاما هذه الامة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اعمارها بين ستين وسبعين - [00:00:00](#)

ولكن عوضها باعمال يسيرة واجورها كثيرة. ومن ذلك ليلة القدر. اخبر الله عز وجل بانها خير من الف شهر اي ان العبادة فيها خير من عبادة الف شهر وليس كالف شهر وانما خير اي اكثر واعظم - [00:00:19](#)

والفضيلة هذه الليلة ان الملائكة تنزل فيها الى السماء الدنيا والملائكة لا والملائكة تنزل عند حلول البركات والخيرات وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر من رمضان يتحرى هذه الليلة بما فيها من الاجور العظيمة - [00:00:42](#)

وكان يعتكف في العشر الاواخر ويشد منزره لينال الفضل الذي رتبه الله عز وجل على ذلك ينبغي للمسلم ان يكثر من في هذه العشر من الصلاة والدعاء والاستغفار وكثرة قراءة القرآن لان القرآن انزل في رمضان وانزل في ليلة القدر - [00:01:07](#)

التي هي في العشر الاواخر من رمضان. ويجتهد المرء في جميع هذه الليالي وقد تكون ليلة القدر في ليالي الاوتار. وقد تكون في ليالي الشهر والنبي عليه الصلاة والسلام في زمنه وافقت ليلة القدر ليلة الحادي والعشرين يعني مثل هذه الليلة - [00:01:35](#)

ولذلك يجتمع المسلم بحمد الله ليحيوا تلك الليالي العشر الفاضلة. فيزيدون قياما اخر للصلاة في اخر الليل ولذلك بدأ من هذه الليلة باذن الله سيكون هناك القيام اخر يبدأ من الساعة الواحدة الاربع باذن الله - [00:01:58](#)

وسيؤخر الوتر الى اخر الليل عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. ومن لم ان يوتر في اخر الليل فاذا انقضى الامام من صلاة التراويح له ان يوتر وحده. سواء في المسجد او في بيته - [00:02:23](#)

او في غير ذلك من المواضع. ويجب علينا جميعا ان نجتهد كثيرا في هذه الليالي لانها تتصرف سريعا. والعمر ينقضي الى الزوال. والايام معدودة والساعات فيه محدودة. فيكثر للعبد من الدعاء لا سيما من قول اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. قال ابن القيم رحمه الله ومن ضاق عليه الوقت - [00:02:43](#)

ولم يدري بما يدعو فليدعو بهذا الدعاء. لان الله عز وجل اذا عفا عنه فتح عليه ابواب الخيرات والفضائل. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا الطاعات وان يرفع لنا الدرجات وان يعصمنا واياكم من فتن ما ظهر منها وما بطن. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:03:11](#)